

مبادئ توجيهية لإعداد تقارير صحافية بشكل أخلاقي حول قضايا العمل في الدول العربية

1 عرض سياق التقرير

ينبغي استخدام البيانات الدقيقة والتقارير القائمة على الحقائق لتقديم صورة كاملة بشأن أوضاع حقوق العمل في بلد أو منطقة معينين. لدى منظمة العمل الدولية قاعدة بيانات مفيدة للإحصاءات وقوانين العمل والمعايير والسياسات التي يتم تحديثها، ويمكن استخدامها لإنجاز العمل الصحفي. كما أن لديها ملفات تعريفية شاملة تتعلق بكل بلد، والتي تقدم نظرة متعمقة عن الإحصائيات الوطنية، بدءاً من معدلات البطالة بالنسبة للقطاعات المختلفة، مروراً بمتوسط الأجور وإصابات العمل.

1

2 سرد قصص إيجابية تركز على حقوق الإنسان

ينبغي، عند إعداد التقارير الصحفية، اعتماد توجه يضع الإنسان في صميم العمل الصحفي والسرد القصصي، وأن يكون الصحفي والصحافية على معرفة بقرائهم واحتياجاتهم، وبالتالي ينبغي عليهم تطوير سردية القصة بما يتناسب مع ذلك. كما أن غالبية جمهور القراء هم أنفسهم متأثرين بأوضاع سوق العمل، وعليه فغالباً ما يكونوا من أصحاب المصلحة في القصة الصحفية.

2

3 أهمية التقارير الصحفية المتعددة الجوانب

تعد النساء والأطفال والشباب ومجتمع الميم والأقليات العرقية جزءاً من سوق العمل، وبالتالي فإن أوضاع السوق تؤثر بهم وعليهم بطرق مختلفة، لذلك ينبغي تضمين وجهات نظر هذه الفئات أو جزءاً منها، بالإضافة إلى المصادر الرسمية، وسرد القصة من زوايا مختلفة حيثما أمكن ذلك.

3

4 ممارسة الصحافة القائمة على الحلول

إن مستقبل عالم العمل يتغير بسرعة كبيرة. لقد غيّر التطور التكنولوجي والتغير المناخي والتحول الديموغرافي والعولمة وفيروس كوفيد-19- عالم العمل وإمكانياته. إن تغطية جوانب العمل وأشكال التعاطي المختلفة مع التحديات التي تواجهه، واستقصاء ما نجح وما لم ينجح بهذا الصدد، سيساعد في طرح تفسيرات لهذه المواضيع وفتح نقاشة سردية مختلفة وبناءة أكثر.

4

5 تضمين كافة وجهات النظر

يجب أن يُمنح العمال صوتاً في صوغ مستقبلهم. إن تضمين آراء وأصوات العمال وأصحاب العمل والحكومات في التقارير الصحفية يعتبر أمراً ضرورياً لضمان أن تكون التغطية الإعلامية مسؤولة.

5

6 اعتماد توجه إقليمي وعالمي

سيؤدي اتباع أسلوب مقارنة إلى رفع الوعي بالنسبة لتوجه بلد معين حيال سياسات العمل ومعاييرها. إن إظهار كيف تضع بلدان أخرى في المنطقة السياسات وتنفذها وكيف تتعاطى مع تحديات سوق العمل، من شأنه أن يسلط الضوء على جوانب تحليل إضافية. إن شرح أوجه التشابه والاختلاف بين البلدان والتوجهات المعتمدة سيشجع الحكومات والمنظمات والمواطنين على أن يكونوا على قدر أكبر من المسؤولية. وسيمكن هذا من تطوير المزيد من التوجهات بمرور الوقت.

6

7 الأخذ بعين الاعتبار أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

تكون التقارير الصحفية المتعلقة بقضايا العمل على قدر المسؤولية في حال أقرت بأن التغلب على تحديات سوق العمل وتحقيق العمل اللائق سوف يدعم تحقيق أجندة التنمية المستدامة لعام 2030. عليه فمن المهم للصحافيين والصحافيات أن يطلعوا على أهداف التنمية المستدامة الـ 17 التي أقرتها الأمم المتحدة (SDGs)، ومن ضمنها الهدف 8 حول تعزيز العمل اللائق والنمو الاقتصادي

7